

نَشِيدُ الْأَنْشَادِ

المَوْضُوع: غَرَامٌ فِي الرَّبِّ.

الكَاتِب: سُلَيْمَان.

التَّارِيخ: مِنْ 965 ق.م.

لَا يُوجَدُ مَكَانٌ آخَرَ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، يَخْطُو فِيهِ الْعَقْلُ غَيْرَ الرُّوحِيِّ عَلَى أَرْضِ هَكَذَا غَرِيبَةٍ وَصَعْبَةٍ الْفَهْمِ عَلَيْهِ، كَمَا هِيَ الْحَالُ فِي هَذَا السَّفَرِ، بَيْنَمَا وَجَدَ رَجَالٌ وَنِسَاءً قَدِيسُونَ فِي هَذَا السَّفَرِ، عَبَرَ الْعُصُورَ، مَصَدَرَ بِهِجَةً مُقَدَّسَةً لَذِيذَةٍ. بَانَ حُبُّ الْعَرِيسِ السَّمَاوِيِّ، الْمُعَبَّرُ عَنْهُ هُنَا بِحُبِّ سُلَيْمَانَ لِلْمَرَأَةِ الشُّوْلَمِيَّةِ، وَالْمُلْزَمُ بِأَنْ يَتَّبِعَ التَّشَابُهَ وَالتَّنَاطُرَ فِي الْعِلَاقَةِ الزَّوْجِيَّةِ، وَكَأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الرَّبِّ، وَلَكِنْ فَقَطْ لِلْعُقُولِ الزَّهِيدَةِ، لِدَرَجَةٍ أَنْ الشَّهْوَةَ الْجِنْسِيَّةَ ضِمْنَ إِطَارِ الزَّوْاجِ تَظْهَرُ لِهَذِهِ الْعُقُولِ وَكَأَنَّهَا نَجِسَةٌ وَغَيْرُ مُقَدَّسَةٍ. هَذَا الشُّعْرُ هُوَ تَعْبِيرٌ حَيٌّ بِلُغَةٍ صَرِيحَةٍ طَاهِرَةٍ، عَنِ اللَّأَهْوَتِ السَّمَاوِيِّ لِلزَّوْاجِ الْمُعَبَّرِ عَنْهُ فِي الْغَرَامِ بَيْنَ الرَّجُلِ وَزَوْجَتِهِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْجَسَدِيَّةِ، وَاضِعًا مَثَلًا لِعِلَاقَةِ الْغَرَامِ الْمِثَالِيَّةِ فِي الزَّوْاجِ الْأَحَادِيِّ. هَذَا السَّفَرُ هُوَ تَعْبِيرٌ عَنِ عِلَاقَةِ زَوْجِيَّةٍ مُقَدَّسَةٍ، كَمَا هِيَ مُعَيَّنَةٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ مُنْذُ الْخَلِيقَةِ، وَهُوَ تَبْرِيرٌ لِذَلِكَ الْغَرَامِ ضِدَّ الزُّهْدِ وَالشَّهْوَةِ كِلَيْهِمَا.

لِهَذَا السَّفَرِ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ فِي مَعْنَاهُ: (1) كَشَفُ حَيَوِيٍّ لِحُبِّ سُلَيْمَانَ لِلْمَرَأَةِ الشُّوْلَمِيَّةِ. (2) إِعْلَانُ تَشْبِيهِيٍّ عَنِ حُبِّ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ (إش 54:5-6؛ إر 2:2؛ حز 8:14، 20، 21، 32، 38؛ هو 2:16، 18، 20). (3) صُورَةٌ عَنِ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ لِعَرُوسِهِ السَّمَاوِيَّةِ، الْكَنِيسَةِ (2كو 1:11؛ أف 5:25-32).

يُمْكِنُ تَقْسِيمُ سَفَرِ نَشِيدِ الْأَنْشَادِ إِلَى الْأَجْزَاءِ النَّالِيَةِ: I- تَسْمِيَةٌ 1:1. II- الْمَرَأَةُ الشُّوْلَمِيَّةُ 2:1-6. III- الْمَحَبَّةُ الضَّائِعَةُ 7:1-8. IV- إِعْجَابٌ مُتَبَادِلٌ 9:1-17. V- الشُّوْلَمِيَّةُ تَتَعَزَّى 2:1-7. VI- الشُّوْلَمِيَّةُ تَصِفُ الْمَجِيءَ الْجَمِيلَ 2:8-17. VII- الشُّوْلَمِيَّةُ تَبْحَثُ عَنِ رَفِيقِ لَيْلِهَا 3:1-5. VIII- عَرُوسُ سُلَيْمَانَ تُحْضِرُ إِلَى أُورُشَلِيمَ 3:6-11. IX- سُلَيْمَانَ، الْعَرِيسِ، يُعَبِّرُ عَنِ رِسَالَةِ مَحَبَّتِهِ 4:1-7. X- سُلَيْمَانَ يَعْضُ الزَّوْاجِ وَالشُّوْلَمِيَّةُ تُوَافِقُ 4:8-5:1. XI- الشُّوْلَمِيَّةُ تَبْحَثُ أَيْضًا عَنِ رَفِيقِ لَيْلِهَا 5:2-6:3. XII- الْعَرِيسُ يَمْدَحُ الْعَرُوسَ، عَرُوسَهُ 6:4-7:10. XIII- الْعَرُوسُ تُعَبِّرُ عَنِ شَوْقِهَا لِزِيَارَةِ بَيْتِهَا 7:11-8:4. XIV- فِي بَيْتِهَا تَسْتَأْذِنُ لِلْعَرِيسِ 8:5-14.

سِفْرُ نَشِيدِ الْأَنَاشِيدِ

I. تَسْمِيَةٌ. نش 1:1

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

تَسْمِيَةٌ

1 نَشِيدُ الْأَنَاشِيدِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ

1- أ- 1 مل 32:4.

II. الْمَرَأَةُ الشُّوَلِمِيَّةُ. نش 2:1-6

الشُّوَلِمِيَّةُ تَتَكَلَّمُ

2 لِيُقْبَلْنِي بِقُبُلَاتِ فَمِهِ

بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ تَتَكَلَّمُ

لَأَنَّ حُبَّكَ أَطْيَبُ مِنَ الْخَمْرِ. 3 لِإِرَائِحَةِ أَدِهَانِكَ الطَّيِّبَةِ. اسْمُكَ ذَهْنُ
مُهْرَاقٍ لِذَلِكَ أَحَبَّبْتُكَ الْعَدَارَى.

الشُّوَلِمِيَّةُ تَتَكَلَّمُ

4 أُجْدِبُنِي وَرَاءَكَ

4- ب- يو 44:6.

بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ تَتَكَلَّمُ

فَنَجْرِي ت.

4- ت- مز 15-14:45.

الشُّوَلِمِيَّةُ تَتَكَلَّمُ

أَدْخَلْنِي الْمَلِكُ إِلَى حِجَالِهِ.

بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ تَتَكَلَّمُ

نَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ بِكَ. نَذْكُرُ حُبَّكَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَمْرِ. بِالْحَقِّ يُحِبُّونَاكَ.

الشُّوَلِمِيَّةُ تَتَكَلَّمُ

5 أَنَا سَوْدَاءُ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ كَخِيَامِ قَبِدَارٍ كَشَفَقِ سُلَيْمَانَ.

5- ث- نش 7:2، 5:3.

6 لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِكَوْنِي سَوْدَاءَ لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحَتْ بِي. بَنُو أُمِّي

6- ج- أي "مظْهري الخَارِجِي".

غَضِبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الْكُرُومِ. أَمَّا كَرْمِي فَالْمُ أَنْظَرُهُ.

III. الْمُحِبَّةُ الضَّائِعَةُ. نش 7:1-8

الشُّوَلِمِيَّةُ تُتَابِعُ

7 أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي أَيْنَ تَرَعَى أَيْنَ تُرْبِضُ عِنْدَ الظُّهَيْرَةِ.

لِمَاذَا أَنَا أَكُونُ كَمُفْتَعَةٍ عِنْدَ قُطْعَانِ أَصْحَابِكَ؟

سُلَيْمَانَ الْمَتَنَكِّرُ بِشَكْلِ رَاعٍ مُحِبِّ، يُجِيبُ

8 إِنْ لَمْ تَعْرِفِي أَيْتَهَا الْجَمِيلَةَ بَيْنَ النِّسَاءِ فَأَخْرَجِي عَلَيَّ أَنَارَ الْعَنَمِ

وَارْعِي جِدَاءَكَ عِنْدَ مَسَاكِينِ الرُّعَاةِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

IV. إِعْجَابٌ مُتَبَادِلٌ. نش 17-9:1

سُلَيْمَانُ يَتَكَلَّمُ

9 لَقَدْ شَبَّهْتُكَ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرَكَبَاتِ فِرْعَوْنَ. 10 مَا أَجْمَلُ خَدَيْكَ بِسُمُوطٍ وَعُنُقَكَ بِقَلَانِدًا!

10- أ- قارن حز
13-11:16

بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ تَتَكَلَّمُ

11 نَصْنَعُ لَكَ سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جِمَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

الشَّوْلَمِيَّةُ تَتَكَلَّمُ

12 مَا دَامَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ أَفَاحَ نَارِ دِينِي رَائِحَتَهُ. 13 صُرَّةُ الْمُرِّ حَبِيبِي لِي. بَيْنَ نُدْيِي بَيْبَتٍ. 14 طَاقَةُ فَاعِيَةِ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِي.

13- ب- قارن مز 8:45
يو 39:19
14- ت- اصم 29:23

سُلَيْمَانُ يُجِيبُ

15 هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ. عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ.

الشَّوْلَمِيَّةُ تَتَكَلَّمُ

16 هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبِي وَخُلُوٌّ وَسَرِيرُنَا أَخْضَرُ. 17 جَوَائِزُ بَيْبَتِنَا أَرْزُ وَرَوَافِدُنَا سَرُورٌ.

16- ث- نش 16-10:5

V. إِعْجَابٌ مُتَبَادِلٌ. نش 17-9:1

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي

الشَّوْلَمِيَّةُ تَتَكَلَّمُ

1 أَنَا نَرْجِسُ شَارُونَ سَوْسَنَةَ الْأُودِيَّةِ.

سُلَيْمَانُ يَتَكَلَّمُ

2 كَالسَّوْسَنَةِ بَيْنَ الشُّوكِ كَذَلِكَ حَبِيبَتِي بَيْنَ الْبَنَاتِ.

الشَّوْلَمِيَّةُ تَتَكَلَّمُ

3 كَالْتُّفَاحِ بَيْنَ شَجَرِ الْوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ الْبَنِينَ. تَحْتَ ظِلِّهِ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَتَمَرْتُهُ حُلُوةٌ لِحَلْقِي. 4 أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ الْخَمْرِ وَعَلَّمَهُ فَوْقِي مَحَبَّةً. 5 أَسْنَدُونِي بِأَقْرَاصِ الزَّبِيبِ. أَنْعَشُونِي بِالتُّفَاحِ فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا. 6 سَمَّأَلَهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينُهُ تُعَافِنِي. 7 أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالظَّبَاءِ وَبِأَيَّامِ الْحُقُولِ أَلَّا تُتِيعُنَّ وَلَا تُنَبَّهْنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ!

3- ج- نش 16:4. أنظر
مثلاً رؤ 1:22-
14، 12:2
5- ح- 2 صم 19:6؛ هو
1:3
6- خ- نش 3:8

VI. الشَّوْلَمِيَّةُ تَصِفُ الْمَجِيءَ الْجَمِيلَ. نش 17-8:2

8 صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا أَنْتِ طَافِرَةٌ عَلَى الْجِبَالِ قَافِرَةً عَلَى التَّلَالِ.

9 حَبِيبِي هُوَ سَبِيحَةٌ بِالظَّبْيِ أَوْ بَغْفَرِ الْأَيَّامِ. هُوَذَا وَقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا يَنْطَلِعُ مِنَ الْكُوى يُوصِوَصُ مِنَ الشَّبَابِيكِ.

الشَّوَلِمِيَّةُ تَنْقُلُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ

10 أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «قَوْمِي يَا حَبِيبَتِي يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي.
11 لِأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ مَضَى وَالْمَطَرُ مَرَّ وَزَالَ. 12 الزُّهُورُ ظَهَرَتْ فِي
الأَرْضِ. بَلَغَ أَوَانُ الْقَضْبِ وَصَوْتُ الْيَمَامَةِ سُمِعَ فِي أَرْضِنَا.
13 الثَّيْنَةُ أَخْرَجَتْ فِجَّهَا وَقَعَالُ الْكُرُومِ تُفِيحُ رَائِحَتَهَا. قَوْمِي يَا
حَبِيبَتِي يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. 14 يَا حَمَامَتِي ت فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ
فِي سِنْرِ الْمَعَاقِلِ. أَرِينِي وَجْهَكَ. أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ لِأَنَّ صَوْتَكَ
لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ». 15 اخْذُوا لَنَا الثَّعَالِبَ الثَّعَالِبَ الصَّغَارَ
الْمُفْسِدَةَ الْكُرُومَ لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَفْعَلَتْ.

13- أ- مت 32:24
13- ب- نش 10:2
14- ت- نش 2:5
14- ث- خر 22:33
قارن إر 28:48
14- ج- قارن نش 13:8

الشَّوَلِمِيَّةُ تَتَكَلَّمُ

16 حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ. 17 إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ
وَتَنْهَزِمَ الظَّلَالُ ارْجِعْ وَأَشْبِهْ يَا حَبِيبِي الطَّبِيَّ أَوْ غُفْرَ الْأَيَائِلِ عَلَى
الْجِبَالِ الْمُشْعَبَةِ.

17- ح- نش 9:2، 14:8

VII. الشَّوَلِمِيَّةُ تَبْحَثُ عَنِ رَفِيقِ لَيْلِهَا. نش 3:1-5

الأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

الشَّوَلِمِيَّةُ تَتَكَلَّمُ

1 فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.
2 إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشَّوَارِعِ أَطْلُبُ
مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. 3 وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي
الْمَدِينَةِ فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي؟» 4 فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا
حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْجِهْ حَتَّى ادْخَلْتُهُ بَيْتَ
أُمِّي وَحُجْرَةَ مَنْ حَبَلَتْ بِي. 5 أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أورشليم بِالطَّبَّاءِ
وَبِالْيَائِلِ الْحَقْلِ أَلَّا تُنْقِضْنَ وَلَا تُنْبِئِنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

3- خ- بابين نش 7:5
4- د- رو 39:35، 8
4- ذ- نش 2:8

VIII. عَرُوسُ سُلَيْمَانَ تُحَضِّرُ إِلَى أورشليم. نش 3:6-11

العَرِيسُ يَتَكَلَّمُ

6 مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ مُعَطَّرَةٍ بِالْمُرِّ
وَاللَّبَانِ وَبِكُلِّ أُذْرَةِ التَّاجِرِ؟

6- ر- نش 5:8
6- ز- خر 21:13
6- س- قارن مت 11:2

رئيس حرس سليمان يتكلم

7 هُوَذَا تَخْتُ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. 8 كَلَّمْتُهُمْ
قَابِضُونَ سِيُوفًا وَمُتَعَلِّمُونَ الْحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى فَخْذِهِ مِنْ
هُوْلِ اللَّيْلِ. 9 أَلْمَلِكُ سُلَيْمَانَ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَخْتًا مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ.
10 عَمِلَ أَعْمَدَتَهُ فِضَّةً وَرَوَافِدَهُ ذَهَبًا وَمَفْعَدَهُ أَرْجُونًا وَوَسَطَهُ

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مَرصُوفًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

الشَّوْلَمِيَّةُ تَتَكَلَّمُ

11 أُخْرِجْنِي يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ وَانظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ بِالتَّاجِ الَّذِي
تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عُرْسِهِ وَفِي يَوْمِ فَرَحٍ¹ قَلْبِهِ.

.IX سُلَيْمَانُ الْعَرِيسُ يُعَبِّرُ عَنِ رِسَالَةِ حُبِّهِ. نش 7-1:4

الأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

سُلَيْمَانُ يَتَكَلَّمُ

1 هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ
تَقَابِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ بَعِزٍّ رَابِضٍ عَلَى جَبَلٍ جَلْعَادٍ. 2 أَسْنَانُكِ ت
كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْعَسَلِ اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُثَمِّمٌ وَلَيْسَ
فِيهِنَّ عَقِيمٌ. 3 شَفَتَاكِ كَسِلَكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ. وَفَمُكِ حُلُوٌّ. خَدُّكَ كَقَلْقَلَةٍ
رُمَانَةٍ تَحْتِ تَقَابِكِ. 4 عُنُقُكَ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. أَلْفٌ مَجَنٌّ
عُلِقَ عَلَيْهِ كُلُّهَا أَنْتِ الرَّاسُ الْجَبَّارَةُ. 5 تَدْيَاكِ كَخَشْفَتِي ظَنِيَّةٌ تَوَامِينٌ
يَرْعِيَانِ بَيْنَ السَّوْسَنِ. 6 أَلِي أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظَّلَالُ أَذْهَبُ
إِلَى جَبَلِ الْمُرِّ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ. 7 كُلُّكَ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكَ
عَيْبَةٌ.

1- أ- نش 15:1.

1- ب- نش 5:6.

2- ت- نش 6:6.

5- ث- نش 3:7.

.X سُلَيْمَانُ يَعْزُزُ الزَّوْجَ وَالشَّوْلَمِيَّةُ تُوَافِقُ. نش 8:4 – 1:5

8 هَلُمَّي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسُ مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! انظري مِنْ رَأْسِ
أَمَانَةٍ مِنْ رَأْسِ شَنِيرٍ - وَحَرْمُونَ مِنْ خُورِ الْأَسُودِ مِنْ جِبَالِ
النُّمُورِ. 9 قَدْ سَبَّيْتِ قَلْبِي يَا أُخْتِي - الْعَرُوسُ - قَدْ سَبَّيْتِ قَلْبِي
بِأُحْدَى عَيْنَيْكِ بِقِلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكَ. 10 مَا أَحْسَنَ حُبِّكَ يَا أُخْتِي
الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتُكَ أَطِيبٌ مِنَ الْخَمْرِ وَكَمْ رَائِحَةُ أَذْهَانِكَ أَطِيبٌ
مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ! 11 شَفَتَاكِ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدًا. تَحْتِ لِسَانِكَ
عَسَلٌ وَلَبْنٌ وَرَائِحَةُ ثِيَابِكَ كَرَائِحَةُ لُبْنَانَ. 12 أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ
مُعَلَّقَةٌ عَيْنٌ مُعَلَّقَةٌ يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ. 13 أَغْرَاسُكَ فِرْدَوْسٌ رُمَانٍ مَعَ
أَثْمَارِ نَفِيسَةٍ فَاعِيَةٍ وَنَارِدِينَ. 14 نَارِدِينَ وَكُرْكُمٍ. قَصَبِ الذَّرِيرَةِ
وَقِرْفَةٍ مَعَ كُلِّ عُودِ اللَّبَانِ. مَرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ.
15 يَنْبُوعُ جَنَاتٍ بِنْرِ مِيَاهِ حَيَّةٍ وَسُيُولٌ مِنْ لُبْنَانَ.

8- ج- قَارِنْ ت 3:9.

9- ح- قَارِنْ 1 تي 2:5.

9- خ- قَارِنْ 1 إش 5:62.

10- د- نش 1:2. قَارِنْ

نش 4:1.

11- ذ- هو 7:14.

14- ر- نش 1:12.

الْعَرُوسُ تَتَكَلَّمُ

16 اسْتَنْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هَبِّي عَلَى
جَنَّتِي فَتَقْطُرِ أَطْيَابَهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِي وَيَأْكُلُ ثَمْرَةَ النَّفِيسِ.

16- ز- نش 1:5.

¹ (11:3)- يَوْمُ فَرَحٍ قَلْبِهِ هُوَ يَوْمُ تَنْوِيحِهِ مَلِكًا.

الأصْحَاخُ الْخَامِسُ

العَرِيسُ يُحِيبُ

1 قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَطَطْتُ مُرِّي مَعَ طِيبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرِبْتُ خَمْرِي مَعَ لَبْنِي. كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ.

1- أ- نش 11:4.

.XI الشُّوْلَمِيَّةُ تَبْحَثُ أَيْضًا عَنِ رَفِيقِ لَيْلِهَا. نش 2:5 – 3:6

2 أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَيْقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا

العَرِيسُ يَتَكَلَّمُ

«افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي يَا حَبِيبَتِي يَا حَمَامَتِي يَا كَامِلَتِي لِأَنَّ رَأْسِي أَمْتَلًا مِنَ الطَّلِّ وَفُصَّصِي مِنْ نَدَى اللَّيْلِ».

العَرُوسُ تُفَكِّرُ ثُمَّ تَرْكُضُ وَرَاءَ عَرِيسِهَا

3 قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي فَكَيْفَ أَلْبَسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي فَكَيْفَ أَوْسَّخُهُمَا؟

5- ب- خر 23:30.

4 حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكُوَّةِ فَانَّتْ عَلَيْهِ أَحْشَائِي. 5 قُمْتُ لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي

وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مُرًّا وَأَصَابِعِي مُرٌّ قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ الْفَقْلِ.

6 فَتَحْتُ لِحَبِيبِي لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا

6- ت- نش 1:3.

أَدْبَرْتُ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي. 7 وَجَدَنِي الْحَرَسُ

7- ث- بَابِئُ نَش 3:3.

الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ ضَرْبُونِي. جَرَحُونِي. حَفَظْتُ الْأَسْوَارَ رَفَعُوا

إِزَارِي عَنِّي. 8 أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتُنَّ حَبِيبِي أَنْ

تُخْبِرْنَهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ حَبًّا.

بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ تَتَكَلَّمُنَّ

9 مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبِ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ

9- ج- نش 8:1.

حَبِيبٍ حَتَّى تُحْلَفِينَا هَكَذَا!

العَرُوسُ تَتَكَلَّمُ فِي وَصْفِ كَامِلٍ لِلْعَرِيسِ

10 حَبِيبِي أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ. مُعَلَّمٌ بَيْنَ رَبَوَةٍ. 11 رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ.

فُصَّصُهُ مُسْتَرَسِلَةٌ خَالِكَةٌ كَالْغُرَابِ. 12 عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي

الْمِيَاهِ مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبْنِ جَالِسَتَانِ فِي وَقْبَيْهِمَا. 13 خَدَاهُ كَحَمِيلَةَ

الطَّيِّبِ وَأَنْتَالِمَ رِيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفَنَاهُ سَوْسَنٌ تَقْطُرَانِ مُرًّا مَائِعًا.

14 يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُرْصَعَتَانِ بِالزَّبَرْجَدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَبْيَضٌ

مُعَلَّفٌ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. 15 سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى

قَاعَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيزٍ. طَلَعْتُهُ كَلْبَانًا. فَتَى كَالْأَرْزِ. 16 حَلْفُهُ حَلَاوَةٌ

وَكُلُّهُ مُسْتَهَيَّاتٌ. هَذَا حَبِيبِي وَهَذَا حَلِيلِي يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصْحاحُ السَّادِسُ

بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ يَقْلَنَ بِأَنَّهُنَّ أَيْضًا سَيَبْحَثَنَّ عَنْهُ
1 أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكَ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ
فَنَطْلُبُهُ مَعَكَ؟

العُرُوسُ تَسْتَنْتِجُ

2 حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِهِ إِلَى خَمَائِلِ الطَّيِّبِ لِيَرْعَى فِي الْجَنَّاتِ
وَيَجْمَعَ السَّوسَنَ. 3 أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. 1 الرَّاعِي بَيْنَ السَّوسَنِ.

XII. العَرِيسُ يَمْدَحُ العُرُوسَ، عُرُوسُهُ. نش 4:6 – 10:7

4 أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرَصَةً حَسَنَةً كَأُورُشَلِيمَ مُرْهَبَةٌ كَجَيْشٍ
بِالْوَيْةِ. 5 كَحَوْلِي عَنِّي عَيْنُكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ
الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادَ. 6 أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نَعَاجِ صَادِرَةٍ مِنْ
الْغَسَلِ اللُّوَاتِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مُتَنِّمٌ وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ. 7 كَقَلْفَةِ رُمَانَةٍ
خَدُّكَ تَحْتَ نَقَابِكَ. 8 هُنَّ سِتُونَ مَلَكَةً وَثَمَانُونَ سُرِيَّةً وَعَدَارَى ثِيَابًا
عَدَدَ. 9 وَوَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي. الْوَحِيدَةُ لِأَمَّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ
وَالِدَّتِهَا هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبْنَهَا. الْمَلَكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ فَمَدَحْنَهَا.
10 مَنْ هِيَ الْمَشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ
مُرْهَبَةٌ كَجَيْشٍ بِالْوَيْةِ؟

5- أ- نش 4:1

6- ب- نش 2:4

7- ت- نش 3:4

8- ث- نش 3:1

10- ج- نش 4:6

العُرُوسُ تَرُدُّ العَزْلَ

11 نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجَوْزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خُضْرِ الْوَادِي وَلِأَنْظُرَ: هَلْ
أَفْعَلَ الْكَرْمُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَّانُ؟ 12 فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي
بَيْنَ مَرْكَبَاتِ قَوْمٍ شَرِيفٍ.

العَرِيسُ وَبَنَاتُ أُورُشَلِيمَ يَتَكَلَّمُونَ

13 ارْجِعِي ارْجِعِي يَا سُؤْلَمِيثُ. 1 ارْجِعِي ارْجِعِي فَنَنْظُرَ إِلَيْكَ.

بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ تَتَكَلَّمْنَ

مَاذَا تَرَوْنَ فِي سُؤْلَمِيثِ؟

سُلَيْمَانُ يَتَكَلَّمُ

مِثْلَ رَقِصِ صَفَيْنِ؟

¹ (3:6) - إجابة على السؤال في نش 1:6، العُرُوسُ تَسْتَنْتِجُ وتُجِيبُ بِأَنَّ عَرِيسَهَا قَدْ ذَهَبَ نَازِلًا إِلَى حَدِيقَتِهِ الْغَالِيَةِ (نش 2:6) وَهِيَ تُؤَكِّدُ وَطْدَةَ عِلَاقَتِهَا مَعَهُ.

¹ (13:6) - الْمَرْأَةُ السُّؤْلَمِيَّةُ لَمْ تَكُنْ زَوْجَةَ سُلَيْمَانَ السَّرْعِيَّةِ الْأُولَى، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ عِزَاءً. كَذَلِكَ إِسْرَائِيلُ اقْتَنَاهَا اللَّهُ بَعْدَ أَنْ فَسَقَتْ عَنْهُ كُلُّ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَاخْتَارَ الْمَسِيحُ الْكَنِيسَةَ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ لِتَكُونَ عُرُوسَهُ.

الأصحاح السابع

بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ يُعَبِّرْنَ عَن تَأْكِيدِهِنَّ لِجَمَالِ الْعُرُوسِ الْفَرِيدِ
1 مَا أَجْمَلَ رِجْلَيْكَ بِالْعُلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخْذَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ
صَنْعَةِ يَدَيِّ صِنَاعٍ. 2 سُرَّتْكَ كَأْسٌ مُدَوَّرَةٌ لَا يُعَوِّزُهَا شَرَابٌ
مَمْرُوجٌ. بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حِنْطَةٌ مُسَيِّجَةٌ بِالسُّوسَنِ. 3 تَذْيَاكَ كَخِشْفَتَيْنِ
تُوَأْمِي طَبِيئَةً. 4 عُنُقُكَ كَبُرْجٌ بَ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبِرْكِ فِي حَشْبُونٍ
عِنْدَ بَابِ بَيْتِ رَبِّيِّمْ. أَنْفُكَ كَبُرْجُ لُبْنَانَ النَّاطِرِ تَجَاهَ دِمَشْقٍ. 5 رَأْسُكَ
عَلَيْكَ مِثْلُ الْكَرْمَلِ وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَارُجُونَ. مَلِكٌ قَدْ أَسْرَ بِالْخُصْلِ.

3- أ- نش 4:5.

4- ب- نش 4:4.

العريس يتكلم

6 مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيَّتُهَا الْحَبِيبَةُ بِالذَّاتِ! 7 قَامَتْكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ
بِالنَّخْلَةِ وَتَذْيَاكَ بِالْعِنَاقِيدِ. 8 قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعُدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأُمْسِكُ
بِعُدْوِقِهَا». وَتَكُونُ تَذْيَاكَ كَعِنَاقِيدِ الْكَرْمِ وَرَائِحَةُ أَنْفِكَ كَالنَّفَّاحِ
9 وَحَنَكُكَ كَأَجْوَدِ الْخَمْرِ.

العروس تقاطع، مخبرة حبيبها بأن لذاتها هي لمتعته
لحبيبي السابغة المرققة السائحة على شفاها النائمين. 10 أَنَا لِحَبِيبِي
وَالِي اسْتِيْقَاهُ.

XIII. العروس تُعبّر عن شوقها لزيارة بيتها. نش 7:11 – 8:4

11 تَعَالَ يَا حَبِيبِي لِنَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ وَلِنَبْتَ فِي الْقَرَى. 12 لِنُبَكِّرَنَّ
إِلَى الْكُرُومِ لِنَنْظُرَ هَلْ أَزْهَرَ الْكَرْمُ؟ هَلْ تَفْتَحُ الْقُعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَتْ
الرُّمَانُ؟ هُنَالِكَ أُعْطِيكَ حُبِّي. 13 الْفُوحُ رَائِحَةٌ وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا
كُلُّ النَّفَائِسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ نَحْرُثُهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

12- ت- نش 6:11.

13- ث- تك 14:30-16

13- ج- قارن مت 52:13

الأصحاح الثامن

مَحَبَّتُهَا لَهُ فِيهَا مَحَبَّةُ الْأُخُوَّةِ فِي الطَّهَارَةِ

1 أَلَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ تَذْيِي أُمِّي فَأَجِدُكَ فِي الْخَارِجِ وَأَقْبَلُكَ وَلَا
يُخْزُونِي. 2 وَأَقُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي وَهِيَ تُعَلِّمُنِي فَاسْئَلِيكَ
مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْرُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رُمَانِي.

2- ح- نش 3:4.

في حديقة بيت أهلها

3 شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي. 4 أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ
أَلَّا تُنْقِظْنَ وَلَا تُنَبِّهْنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَسَاءَ.

3- خ- نش 2:6.

XIV. في بيتها، العروس تشتاق للعريس. نش 8:5-14

العروس تتكلم

5 مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ مُسْتَنْدَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟ تَحْتَ شَجَرَةِ النَّفَّاحِ

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

شَوَقْتُكَ هُنَاكَ حَطَبْتُ لَكَ أُمُّكَ هُنَاكَ حَطَبْتُ لَكَ وَالدُّنُوكَ. 6 اجْعَلْنِي¹
كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ كَخَاتِمٍ عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ.
الْعَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالهَآوِيَةِ. لَهِيهَا لَهِيْبٌ نَارٌ لَطَى الرَّبِّ. 7 مِيَاهُ كَثِيرَةٌ
لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ وَالسُّيُولَ لَا تَغْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ
كُلَّ ثَرْوَةٍ بَيْتِهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ تُحْتَقَرُ احْتِقَارًا.

6- أ- قارن مثلًا إش
16:49.

6- ب- أم 6:34-35.
6- ت- أنظر حب 2:5
ملاحظة: قارن لو
23:16 ملاحظة.

العُرُوسُ تَسْتَكْرِمُ مَا قَالَهُ مَرَّةً أَحْوَتْهَا

8لَنَا¹ أُخْتُ¹ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا تَدْيَانٌ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأَخْتِنَا فِي يَوْمِ
تُخَطَّبُ؟ 9 إِنْ تَكُنْ سُورًا فَنَبْنِي عَلَيْهَا بُرْجَ فِضَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا
فَنَحْصُرُهَا بِاللُّوْحِ أَرْزِ.

العُرُوسُ تَتَكَلَّمُ

10 أَنَا¹ سُورٌ وَتَدْيَايَ كَبُرْ جَيْنٌ. حِينَئِذٍ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاجِدَةٍ سَلَامَةً.
11 كَانِ لِسُلَيْمَانَ كَرَمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرْمَ إِلَيَّ نَوَاطِيرَ كُلِّ
وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. 12 كَرَمِي الَّذِي لِي هُوَ²
أَمَامِي. الْأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانَ وَمِئَتَانِ لِنَوَاطِيرِ الثَّمَرِ.

أَخٌ لِلْعُرُوسِ يَتَكَلَّمُ

13 أَيُّهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَاتِ الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ فَاسْمِعِينِي.

العُرُوسُ تَتَرَجَّى إِسْرَاعَ الْعَرِيسِ فِي إِنْقَاذِهَا

14 أَهْرَبْتُ يَا حَبِيبِي وَكُنْتُ كَالظَّبْيِ أَوْ كَالغُفْرِ الْأَيَائِلِ عَلَى جِبَالِ
الْأَطْيَابِ.

14- ت- قارن رؤ
20:17:22

¹ (8:8) - أسباط إسرائيل الاثنتا عشر.

¹ (8:8) - الكنيسة.

¹ (10:8) - هُما كلاهما رمزٌ لإسرائيل والكنيسة.

² (12:8) - بالمباينة مع سليمان الذي كان عنده غنًى جزيل (نش 11:8)، الشولمية لم يكن عندها شيء تقدمه إلا ذاتها.